[11] في طبقة تلاميذ شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي، أو من تلاميذ ولده الشيخ أبي علي (1) واستظهر أيضا " (2) مما في مقدمة " نزهة الناظر " الذي ذكرنا نص عبارته، أنه كان في طبقة الشيخ تقي الدين أبي الصلاح الحلبي (374 - 447 ه) تلميذ الشيخ الطوسي والسيد المرتضى علم الهدى (3)، وفي طبقة الشيخ أبي يعلى سلار بن عبد العزيز الديلمي الذي هو من شيوخ ابن الشيخ الطوسي، والمتوفى سنة 448 أو 463 ه (4). رغم أنه شكك في ذلك فقال: " مع أنه خلاف ما يظهر من الاجارة وكتب الرجال والاخبار " (5). وقال الشيخ الافندي في رياض العلماء: " وقد قال بعض العلماء في كتابه أنه رحمه ا تلميذ الشيخ الطوسي... وفي كونه تلميذا " للشيخ الطوسي محل نظر " (6). وقال في موضع آخر: " وقد يقال إنه يروي عن الشيخ بلا واسطة أو بواسطة، وهو الذي ينقل قوله في صلاة الجمعة بالحرمة، لا الاتي - أي أبي يعلى محمد بن الحسن بن حمزة الجعفري - الذي كان خليفة الشيخ المفيد، كما قد يظن " (7).

_____

(1) روضات الجنات 6: 263. (2) المصدر السابق: 266. (3) رجال الشيخ الطوسي: 457. (4) أمل الامل 2: 127. (5) روضات الجنات 6: 266. (6) رياض العلماء 5: 123 و 6: 17. (7) المصدر السابق 6: 16 (*).